ولطالما ردوا بأردية البها ... فتعوضوا منها رداء رداك .

كانت وجوههم كأقمار الدجا ... فغدت مسجاة بثوب دجاك .

وعنت لقيوم السماوات العلا ... رب الجميع وقاهر الأملاك .

وجلال ربي لو تصح عزائمي ... لزهدت فيك ولا بتغيب سواك .

وأخذت زادي منك من عمل التقى ... وشددت غيماني بنقض عراك .

وحططت رحلي تحت ألوية الهدى ... ولما رآني ا تحت لواك .

مهلا عليك فسوف يلحقك الفنا ... فترى بلا أرض ولا أفلاك .

ويعيدنا رب أمات جميعنا ... ليكون يرضي غير من أرضاك .

وا ماالمحبوب عند مليكه ... إلا لبيب لم يزل يشناك .

هجر الغواني واصلا لعقائل ... يضحكن حبا للولي الباكي .

إني أرقت لهن لا لحمائم ... تبكى الهديل على غصون أراك .

لا عيش يصفو للملوك وإنما ... تصفو وتحمد عيشة النساك .

ومن الإله علىالنبي صلاته ... عدد النجوم وعدة الأملاك